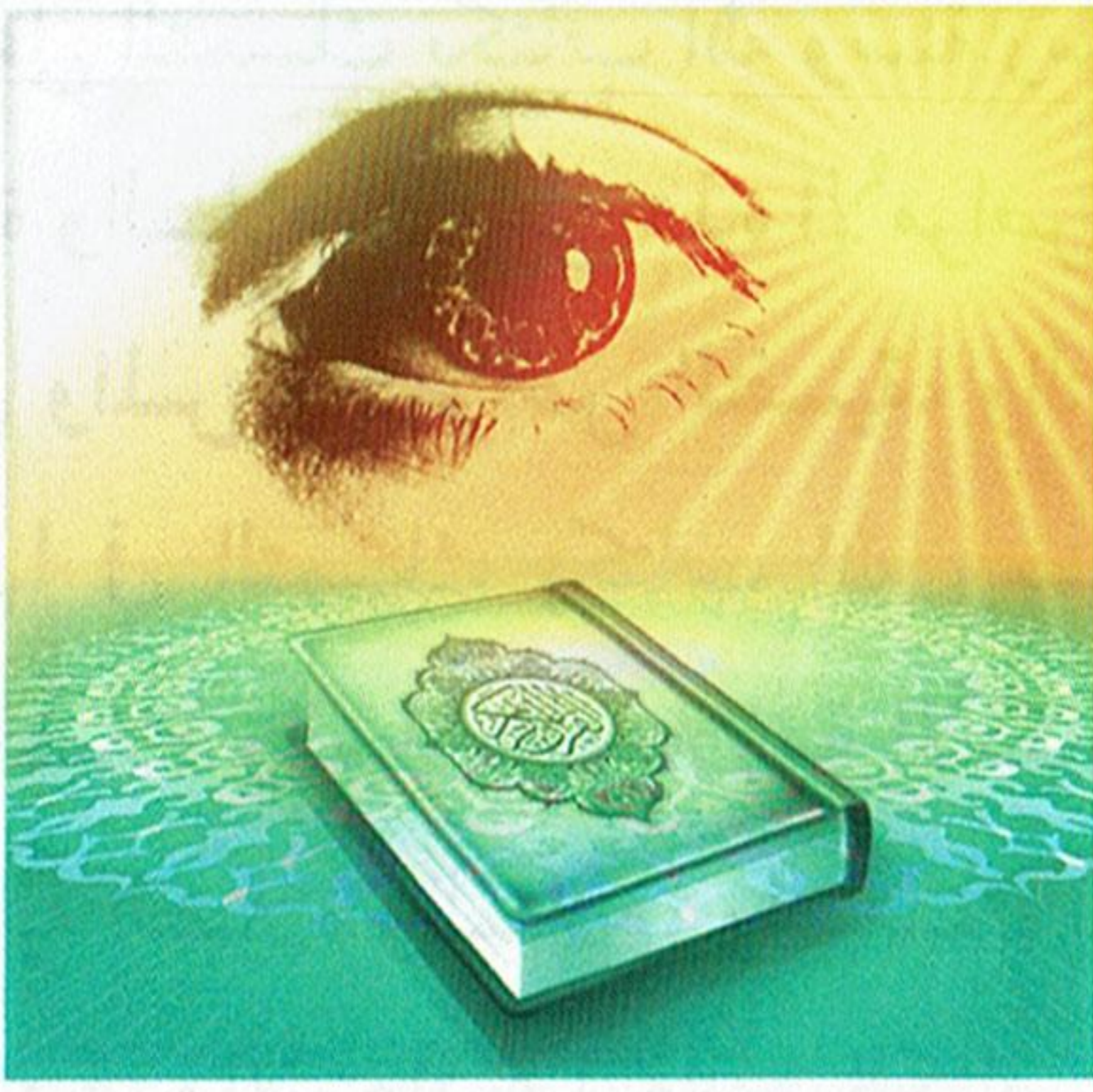


الأسباب التي تقي المسلم من

السحر والسموم والعين

بإذن الله



خال الحسني

عبد العزيز بن عبد الله بن جديد

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات

بخميس مشيط

مستروع السراج



ساهم معنا في نشر الإسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين...

أما بعد :

* **فإن الناظر في واقعنا المعاصر يجد أن هناك أمراضاً**
كثيرة نستطيع تسميتها «أمراض العصر» وهي
مقترنة بالبعد عن المنهج الرباني القويم الذي
يقوم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله عليه
الصلاة والسلام... ومن هذه الأمراض: السحر
والعين والمس والأمراض النفسية، والتي يكمن
علاجها في التمسك بكتاب الله وسنة رسوله
عليه الصلاة والسلام، وملازمة الأذكار الواردة
عنه عليه الصلاة والسلام، والتمسك بالأخلاق
الإسلامية، والابتعاد عما يخالف الكتاب والسنة.

* **وإليكم بعض الوصايا التي ينبغي على**

المسلم التمسك بها:

١ - **المحافظة على الصلاة لوقتها مع الجماعة:** فهذا

واجب لا يسقط إلا لعذر كخوف أو مرض.

٢ - **قراءة القرآن:** بتدبر معناه وامثال أوامره

واجتناب نواهيه ليكون حجة لك عند ربك

وشفيعاً لك يوم القيامة، مع حفظ بعض السور

وذلك حسب الاستطاعة.

٣- الحرص على كثرة ذكر الله ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].

ومنه:

أ- ما يقال بعد صلاة الفجر والمغرب... قراءة آية

الكرسي والمعوذتين، و«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» (٣ مرات). و«بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» (٣ مرات).

ب- قول «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» (بعد صلاة الفجر من كل يوم ١٠٠ مرة).

ج- قراءة سورة البقرة في البيت لقوله عليه الصلاة والسلام: «لا تجعلوا بيوتكم قبورًا» فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان.

د- كثرة الدعاء لقوله عليه الصلاة والسلام: «الدعاء هو العبادة».

ه- الوضوء قبل النوم وقراءة آية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة وجمع الكفين وقراءة المعوذتين مع المسح على الجسد قبل النوم (٣ مرات).

و- كثرة الصدقة قال عليه الصلاة والسلام: «داووا مرضاكم بالصدقة».

ز- دعاء دخول الخلاء: «اللهم إني أعوذ بك من

الخبث والخبائث». ملحوظة: يكره التحدث في الخلاء.

ح - دعاء الجماع: «بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا».

ط - دعاء دخول المنزل: «اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا».

ي - دعاء الخروج من المنزل: «بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله».

ك - الحرص على مصاحبة الأخيار وحضور مجالس الذكر وسماع الأشرطة المفيدة، مثل أشرطة القرآن والخطب والمحاضرات.

٤ - البُعد عن المعاصي: وذلك بتركها والندم عليها والتوبة النصوح، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحریم: ٨].

ومن هذه المعاصي:

أ - سماع الأغاني والموسيقى.

ب - مشاهدة المحرمات.

ج - تعليق الصور ووضع التماثيل لقوله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير».

د - الغيبة والنميمة والكلام في أعراض المسلمين.

هـ - عدم الذهاب للسحرة والمشعوذين والكهان

لقوله ﷺ: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

ويعرف السحرة والمشعوذون بما يلي:

- * أن يسأل المريض عن اسمه واسم أمه.
- * أن يأخذ أثراً من آثار المريض: طاقة أو منديل أو فانيلة ونحو ذلك.
- * أن يعطي المريض «حجاباً» يحتوي على مربعات بداخلها حروف أو أرقام.
- * أن يتمم بكلام غير مفهوم.
- * أن يكتب الطلاسم وهي: «رموز لا يفهم معناها».

٥ - احرص على عموم العبادات مثل:

- أ - أداء الزكاة المفروضة وكثرة الصدقات.
- ب - كثرة صيام التطوع، لأن فيه تضيقاً لمجاري الشيطان.

- ج - كثرة النوافل من الصلوات كالسنن الرواتب وقيام الليل وغيرها.

- د - المبادرة إلى الحج والعمرة إلى بيت الله الحرام.

- ٦ - التوكل على الله في جميع الأمور: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

- ٧ - احرص على الحجاب الإسلامي بالنسبة للمرأة،

وعدم التعطر بحضرة الرجال غير المحارم

وعدم الخلوة بالأجنبي كالسائق وغيره.

٨ - **بادر إلى صلاة الجمعة مبكرًا** واحذر أن تتأخر

بعد النداء الثاني.

٩ - **لا تأكل إلا حلالًا** ولا تشرب إلا حلالًا تكن

دعوتك مستجابة.

١٠ - **كن صابرًا عند البلاء** شاكرًا عند الرخاء.

١١ - **كن خائفًا من أسباب غضب الله** ولا تأمن عقوبته.

١٢ - **البسمة عند كل فعل** سوى ما استثناه العلماء

مما لا تشرع فيه البسمة كالخطبة والأذان مثلاً.

١٣ - **أكثر من الصلاة على النبي** عليه الصلاة والسلام.

* **وختامًا** أوصيك بالتعلق بالله فهو الشافي سبحانه،

وعليك بالصبر وكثرة الدعاء والضراعة له سبحانه

في آخر الليل وفي صلاتك بأن يشفيك.

* من أراد الاستزادة من الأذكار فليرجع إليها في

مراجعتها مثل (تحفة الأخيار، حصن المسلم، زاد

المسلم.. وغيرها).

